

قصة الشيخ الحويني مع الشيخ محمد نجيب المطيعي رحمه الله

أبو إسحاق الحويني

آكنت آ يعني اذهب الى آ بيت المارابيو اغلبية طلبة ماليزيا بجانب آ كلية الهندسة في ميدان عبده باشا آ في العباسية وبدأت احضر آ مجالس شيخنا الشيخ محمد نجيب المطيعي رحمة الله عليه - 00:00:00
وكان اذ زاك يشرح اربعة كتب الكتاب الأول كان البخاري آ الكتاب الثاني كان آ احياء علوم الدين والكتاب الثالث كان الاشيه والنزائر والكتاب الرابع هو المجموع الشرح المهزب الذي شرحه الذي هو اكمل شرحه وكان يكتب على يعني كتبه صاحب تكملة المجنون وشرح المؤدب وانا مش فاهم يعني ايه المجنون - 00:00:21
اسمي غامض بالنسبة لي. حتى عرفته لما بدأت احضر معه في آ المجال. يعني يعرف نفسه في بقية الكتب صاحب المجموعة اللي انا حصل بها وبين بعض الناس اه اشكال. كان هو كمل المجموع مع ذكري علي يوسف اظن بتاع مكتبة القاهرة. ودخل السجن - 00:00:47

خرج لقي رفيقه او اللي كان احد اصحابه اخد المجموعة نفسها بدل ما هو له فطبعا داخل معه في محاكم. آ وقضايا و بتاع لحد ما اثبت ان التكملة له. فاصبح بقى ايه كل ما - 00:01:07
يؤلف كتابا يكتب صاحب تكملة مجموع شرح المؤدب من باب اثبات واكمله كاملا واكمله كاملا اه لكن طبعا هناك فرق ما بين وكان يقول رحمة الله عليه وسمعت منه مرارا يعني - 00:01:24
يقول الذي يقرأ تكملتي ويقرأ الكتاب النموي لا يرى فرقا لأن النموي هو الذي كتبها. طبعا هناك فرق لا شك المجموع اه شرح المؤدب تقيض من السبكي شرح منه اه قطعة - 00:01:37
وبعدين لما توفي ما فيش حد آ اكمل لحد ما جه الشيخ المطيعي اكمل الكتاب الى اخره. ثقة عالية بينها وبين الغرور نعم؟ ثقة عالية بينها وبين الغرور اه يعني هو كان الشيخ رحمة الله عليه يرى انه وفي وان انه قرأ المجموع اللي - 00:01:53
درجة ان اسلوبا نموبي دخل في دمه. نعم. وآ من ثم دخل في قلمه ايضا. فالحبر الذي في القلم هو حبر النموي. كمان بالزبط كده وان كان حصل صدامات لاحق بينك وبينه - 00:02:13

لا ليلة ليسليس صداما ولكن هي ثورة الشباب يعني هو طبعا او بسبب حبك الشديد للشيخ الالباني عليه رحمة الله. ده صحيح. ده صحيح. يعني انت طبعا الانسان اذا ابتدلي بشيخ واحد - 00:02:29

شديدة التعصب لهم وهذا كلام انا اعترف به في بداياتي كنت متعصبا جدا للشيخ الالباني لا ارى احدا في الدنيا. ده الكلام ده قبل ان القى الالباني بسنوات لا ارى احدا مثل الشيخ الالباني. صاحب الفضل علي وانا - 00:02:46
بعد الله سبحانه وتعالى والذى فتح عينيه على الدنيا وعلى المنهج السلفي. الحمد لله انا ما تقلبت قط بين الافكار وهادى قضية مهمة جدا. قضية مهمة جدا في في استقامة الفكر. يعني النهاردة لما تلاقى واحد بقى تكفير وبعدين بقى توقف التباهي وبعدين بقى اخوان وبعدين بقى تبليغ وبعدين بقى سلام - 00:03:00

وبعدين كده كل فكر من هذه الافكار لابد ان يتترك ما هو الظلال او البصمة على صاحبه مع الايام انا اعرف واحد كان تكفير معنا في السجن. وبعدين لما تحول الى سلفي كل ما كان يغضب يكفر. ده على الرغم انه بقى سلفي - 00:03:18
كل ما يزععلوه يكفر وبعدين لما يهدى يرجع تاني لايده؟ للسلفيين. بيقول لك خالد تكفيري حضر. نعم؟ خال التكفيري حضر. بالزبط كده. فانا بصراحة لما خدت من الاول الخط السلفي الهدى العلمي يعني ريحنا حتى نفسيا ولم اشتطرت ولا اخذت فكر منحرف لا يمنة ولا

فالشيخ الالباني بالنسبة لي كان خطأ احمر يعني لا يجوز لاحد اطلاقا ان يتكلم في الشيخ الالباني وانا موجود. ولما زرته زاد الامر 00:03:57 - زادرت المحبة. ازادرت عاقلة يعني بدأت يعني اكثر يعني ايه آآ

خلصانة يعني. وهذا تعلمنته منه يعني ومن غيره الحقيقة لان لما بقى لي مشايخ اخرين خلاص عرفت ان الله عرفت ان الله عزوجل نسب الفضل في الناس. والفضل ليس مخصوصا في واحد بعينه. بل هذا له فضل في كذا وهذا له فضل في كذا. هذات نفسي

00:04:12 -

اه وتعلمت الانصاف. من كتب علمائنا ومن تعاملني مع المشايخ. المهم ان الشيخ الالباني الشيخ اه المطبيعي نتكلم عن مسألة قضاء الفوائد من ترك الصلاة سنين. كان يشرح اربع كتب درستها عليه في درستها للاربع كتب. نعم طبعا لم اكملها لان حضرت احداس السادات وبتاع. فهاجر الى السودان - 00:04:29

ولم ولم اتم الكتب معه. لكن البخاري خدت قدر لا بأس به. المجموع قد لا بأس. يعني اجمالا كل كتاب اخذت قدر قدر لا بأس به. جميل. قضاء الفوائد اي نعم - 00:04:52

في يوم الايام تكلم الشيخ في قضاء الفوائد كنا بنتكلم في الكتاب النووي يعني نعم. وان المرء اذا لم يصلني سنين يجب عليه ان يعيد الصلاة اعادة يعني يصلني مع الضهر آآ ما يستطيع ان هو يقضى الصلاة فيها وبتاع - 00:05:04

انا قرأت بقى للشيخ الالباني البحس في هزا وكلام مقنع جدا لان اخر كلام ابن حزم في المحلى ودلل ابن حزم في المحلى في هذه المسألة بما لا يعني يرد - 00:05:23

تعاد وانما تقضى بالفعل. اه بما لا يرد. ان كيف تعاد قد قال الله عزوجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا العادات تلت اقسام عبادة اهلها اول واخر وعبادة لها اول واخرها مفتوح وعبادة مفتوحة الاول والآخر - 00:05:38 العبادة اللي لها اول واخر غير الصلاة الوقت الاول واخر ينتهي والحج ده له اوقات اول واخر. ما ينفعش لا في قبل ولا ينفع بعد الاول ومفتوحة الاكل زي الزكاة - 00:05:56

في حوالين الحول يجب عليك ان تؤديي ولكن لا تسقط بتقادم حتى لو ما دفعتش زكاة يجب عليك ان تؤديها اللي مفتوح الاول والآخر الذكر ذكر الله عزوجل تذكر من الوقت الفلاحي للوقت الفلاحي بل هو مذكور كما في حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه - 00:06:15

المهم ابن حزب دلل بدلائل قوية جدا والشيخ الالباني تبناها. وانا كمان شفت الدليل دي لا ترد فلما الشيخ بدأ يقول ويجب على العاًمد والناس يجب على العاًمد ان يقضي الصلاة والى اخره والكلام ده فقلت له - 00:06:35

يا شيخنا يعني هناك بعض العلماء يقول ان الصلاة القضاء لا يجوز ولم تقل الشيخ الالباني. اه ما قلت حاجة وقال من هذا ما الذي قال بهذا؟ انا ما اعرفش بقى ان ابن حزم اللي قال - 00:06:51

يعني او او الالباني كتب ابن حزم وانا طار من دماغ ابن حزم هو الالباني بس اللي في دماغي فقلت له آآ الشيخ الالباني قال من الالباني بطريقه المجلس كله ضحك - 00:07:07

انا عرفت فيما بعد انه يعرف لأن دي طريقته في كده يبقى في سخرية. ولذلك كلهم ضحكوا. تنقص. وانا وانا مش مش فاهم اكل ايه؟ لكن فيما بعد عرفت - 00:07:20

وقال لعله آآ بعض اصحابنا الشافعية قلت له لأن ده هو معاصر معاصر قال دعك من المعاصرين. معاصرین مش عارفين كده بدأ ده ايه؟ بدأ السيل يأتي من هنا - 00:07:33

فيعني كنت ساعات اقف وعايز ارفع ايدي عشان اقول حاجة ما لا يأبه به يعني. ما يرضاش ليه؟ عارف ان انا تقريبا ده بتاع الالباني. كانى الالباني وكده لحد ما جاء تعليقه على آآ الجزء الاول من - 00:07:48

آآ اختصار البخاري للشيخ الالباني المختصر لي هو المختصر كان نزل المجلد الاول او آآ كده فيما اذكر وارجو الا تكون واهما في في

تعيين الكتاب لكن ازن هو لانه قال ايه الشيخ المطيع رحمة الله عليه - 00:08:02
قال ان هذا الرجل آآ يعني بهدل كتاب البخاري بحيس ان البخاري لو قام من قبره فرأى هذا الكتاب لاقسم بالله انه لا يعرفه تمام؟
ومثل هذا كمثل رجل مخمور - 00:08:19

واحد بالك مسلا كتاب البخاري فقطعه اربن اربا ثم ندم على ذلك فاراد ان يعيid الكتاب كما هو. فجاب القصاصات اللي مش متناسقة مع بعضها ولزقها تمام؟ فجاب قصاصة ما لهاش علاقة باختها وقعد يلزق عشان يرجع كتاب البخاري كما هو. هذا هو الذي فعله الالباني - 00:08:34

تمام؟ فطبعا كنت بتغاظ من المسألة دي وغاظني اكثر كمان ان آآ الشيخ الالباني في في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام رجح ان النزول الى من السجود من رکوع اليدين. واليسار تمام وليس على الركبة. الشيخ المطيعي - 00:08:52
قلت امتحنه بقى طبعا كان حصل مشكلة ما بين الشباب وعندنا هنا في كفر الشیخ. وفي القاهرة وكان جواز المرور الى السلفية والركبتين. اه. يسألوا انت تنزل على الركبتين الایدين. اللي يقول على الركبتين بقى راجل آآ مش تمام - 00:09:12
اللي يقول عليه دين بيقى سلفي فلما حصل احتدام وكان حصل مشكلة بين بعض اخوانا والكلام ده حبيت افصل في المسألة فعملت فيها بحث ووصلت في النهاية ان صواب النزول على اليدين وان النزول عن الركبتين خطأ مائة بالمائة. المشابهة ده شبه البعير. تماما - 00:09:29

و عملت رسالة صغيرة اسمها نهي الصحبة عن النزول بالركبة. بعد كده يعني. فكنت دارس المسألة. قلت اما امتحن الشيخ ده عمال يتكلم في الالباني والالباني آآ قال ينزل على الایدين وانا كمان عملت بحس وتأكدت انه زرع الایدين. اما نختبره بقى - 00:09:48
شوف بقى عمال يزرع الالبان ومش عارف ايه فسألته يا شيخنا دلوقتني النزول على اليدين ولا الركبتين ان هم اقعد قال له بص يا ابني انا لما كنت شباب كنت بنزل على الركبتين. لما عجزت - 00:10:03
بقيت بنزل على الایدين هو ده علم ده بيقول لي اما كت شباب وما كنت آآ كبرت وتخنت ومش عارف ايه وكده. هو ده كلام علمي!

بلاش الكلام عن التخان على الاقل ملوا هدومه. شكرنا كده معلش - 00:10:20
فالهم حسيت كده ان ايه يعني مش باقول لك في شرح الشباب ومتعصب له وجه. طبعا هو له وجه يعني اللي ذكره بعض اهل العلم ان ابن القيم حتى النبي صلى الله عليه وسلم ان لما ده ان صح حدیث اي نعم. انا لا اذهب الى صحته. لكن - 00:10:36
لكن اقصد ان المسألة يعني اه طبعا اذا بدن طبعا لا شك ان في فرق بين البدانة المهم يعني قلت ايه ده القصة دي وبتاع واه لحسن يعني آآ طالعي واسأل الله عز وجل ان يعني آآ يحسن - 00:10:56

حياتنا جميعا ان الكلام ده كان في اواخر آآ رحلتي مع الشيخ المطيعي. يعني قبل ما آآ حتة بالزبطة كده. كنت حرمت علما كثيرا لو كان هذا الحدس بيبني وبين الشيخ كان متقدما. كنت ممكنا ازهد في يعني علم الشيخ والكلام ده. لكن حكاية مع الالباني ومع الشيخ المطيعي كانت - 00:11:11

متاخرة وكانت باحمل نفسي حمل على ان اذهب الى هناك. ولم اكن طبعا انت عارف آآ في الشباب والقوة والفتوة والكلام ده. والذى علمك وفتح عينيك على بيقى له يعني في قلبك مكانة كبيرة لا تحتمل حد يهزها كده يعني - 00:11:36